

كيف تصنع المسلسلات الممجة للمجرمين القتلة

#شم_ريحة_الدم.. محاولة تلميذ قتل أستاذه قضية رأي عام في تونس



جيل محاط بالعنف

وقالت أستاذة جامعية: Raja Ben Slama فتج النقاش مع التلاميذ حول العنف والقيام بحملة تفسيرية حول مفهوم التعايش السلمي هو أفضل رد على الجريمة.

فيما اعتبرت إعلامية:

عفاف الغريبي جيل كامل مهمش، ماعادش ينجم (لم يعد باستطاعته) يحلم، محاط بالعنف من كل مكان المادي والمعنوي، جيل يشوف كل يوم في الحرايش والزطالي تحوس قدام عينيه، جيل ماعادش عنود طموح جيل كبير مع أعمال درامية جعلت من المجرمين أبطالاً. جيل حل عينيه على السكاتشات البلهاء، هذا إلى جانب الألعاب الإلكترونية العنيفة وتأثيرها الكبير، جيل حل عينيه بلقى الدم والارهاب واستباحة الأرواح والأعراض.

الفعل المؤلم والصادم ضد الأستاذ. وأقر السلاوتي بانتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي، داعياً إلى ضرورة إصلاح المنظومة التربوية. وتابع أن المدرسة التونسية لم تعد جذابة للتلاميذ.

وتنفيد إحدى الدراسات أن نسبة الإدمان بلغت 70 في المئة بين التونسيين ما بعد الثورة وأن 60 في المئة من المدمنين هم من الفئة العمرية 13 – 18 سنة.

وقال السلاوتي إنه لم يتفاجأ بالاعتداء لأن هذه الاعتداءات أصبحت يومية ومتكررة، مؤكداً أن ما لحق الأستاذ هو صادم ووحشي.

واعتبر الوزير أن هذا الاعتداء يمثل ناقوس خطر يستوجب إيقاف كل هذه المظاهر والعمل على إصلاح المنظومة.

وتابع أن المدرسة في تونس مريضة وأصبحت تخلق جيلاً غير متمسح وغير متعاون ولا يحترم الاختلاف.

وتابع: Khaled Krouna

حين رأينا أحكام العهد ما بعد الجديد، خلال العشرية الماضية، يلتفتون إلى كل ما يمكن أن يغموا منه وجامعة أو مالا، ولم يحركوا جفرا في معمار المدرسة، لا من حيث القوانين المنظمة ولا من حيث الأهداف ولا من حيث المناهج المقررة، ولا من حيث ما نشأ من حاجيات جديدة للتأطير، اكتفينا بالكاء على المدرسة ونزفنا شيئا من دموع بلا لون على مدرسة الصعد الاجتماعي وكفنى البعض بطلب الرحمة لمؤسس الجمهورية..

ويؤكد معلقون أن منظومة التعليم في تونس تحتاج إلى دخول “غرفة العمليات لاستئصال ما ينبغي استئصاله و زرع ما ينبغي أن يزرع“!

من جانبه، علق وزير التربية فتحي السلاوتي إنه لا يمكن تجريم التلميذ لأنه هو بدوره ضحية مرجحاً أن يكون قد تناول مخدرات قبل إقدامه على

ويساهم تمجيد المجرمين في تهينة المناخ لشيوخ ثقافة العنف. ويملك الفنانون قدرة هائلة على التأثير في الجماهير، حتى لو كان الأمر خارج إطار الفن، ويثخن الجمهور ما يصله عبر المشاهير عموما.

وأشار معلقون إلى دق علماء الاجتماع منذ سنوات ناقوس الخطر، والمحو إلى تزايد مرعب في مؤشرات العنف في المجتمع التونسي سواء كان في الملاعب وفي المقاهي وفي الخطاب اليومي وفي الوسط المدرسي وفي الأحياء الهامشية. وباتت الجريمة متفشية في المجتمع التونسي بكثرة، وهي دليل على فشل السياسات في العقد الأخير. وفي أواخر شهر نوفمبر 2018، قال مدير المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية ناجي جلول إن “الجريمة في تونس إرهاب يومي“.

ويقول مراقبون في تونس إن “السلم الاجتماعي مههد والصمت على العنف يجعله ككرة الثلج التي تكبر باستمرار“. وذكر معلقون بما تتعرض له أستاذة من محاكمة يصفونها بـ”الكديبة“ على خلفية وضعها لملاحظة “سيء جدا لأحد تلاميذها“.

وكتب الأستاذ خالد كرونة:

Khaled Krouna لا أجد يخلو من المسؤولية.. ولا شك أنه (الأستاذ) ما تصوّر يوما أن يتصدّر اسمه أخبار هذا الوطن المثخن.. من يضمن تعافيه بعد ما ألمّ به ؟ وعلى فرض تعافي جسده الناحل، هل يمكن أن نشفي جرحا آخر في الوجدان سيظل غائرا إلى الأبد؟

وأضاف في تدوينة على موقع فيسبوك لقيت تداولاً واسعاً في شرح لأسباب الجريمة:

Khaled Krouna حين رأينا بأمّ العين، أولياء ومربين، باحاث المعاهد والإعدييات وما يحفّ بها وقد انقلبت سوقاً تروّج فيها سجنائر القنب والأقراص المخدرة التي تملا عائداتها جيوب أوباش مافيوزيين من المارقين، سكتنا.. أو اكتفينا بإظهار الجرع وسكبنا شيئا من عبارات الأسف الكالحة.

كان لافتا تحميل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في تونس الإعلام بصفة عامة والمسلسلات بصفة خاصة مسؤولية جريمة بشعة قام بها تلميذ تجاه أستاذه بعدما دونّ التلميذ بعد الجريمة عبارة #شم_ريحة_الدم التي وردت في مسلسل مجّد سيرة مجرم.

تونس – أصبح اعتداء وحشي على أستاذ من قبل تلميذ باحد المعاهد الثانوية بمنطقة الزهراء الواقعة بالضاحية الجنوبية لتونس العاصمة قضية رأي عام في تونس. وتعدّد التلميذ الذي يدرس في السنة الأولى من التعليم الثانوي، مساء الاثنين، وفور دخوله إلى الفصل، طعن أستاذ مادة التاريخ والجغرافيا بسكين في أماكن مختلفة من جسده وضربه بساطور على رأسه، ما تسبّب له بجروح بليغة على مستوى الوجه والرأس والكف.

ودونّ التلميذ على إحدى الطاولات بدم أستاذه #شم ريحة الدم“ وقام بتصويرها ونشرها على حسابه على فيسبوك قبل القبض عليه.. وأصبحت العبارة هاشتاغا يحتل الترتد على مواقع التواصل الاجتماعي في تونس. والعبارة وردت في مسلسل “علي شوزب“ الذي بثّ في رمضان ويمجّد سيرة أحد الصعاليك الذي اشتهر بإجرامه وعنفه الشديد وتردده الدائم على السجون في خمسينات القرن الماضي وستيناته في تونس.

وأثارت الحادثة سخط الرأي العام التونسي، وخاصة بعد قراءة تعليقات بعض التلاميذ الذين ساندوا ما فعله التلميذ ودونوا عبارات تشجّع وتحرض على سياسة الاعتداء على الأستاذة والتشفي منهم فيما عبر آخرون عن فرحهم بـ”يوم عطلة“ بسبب تنفيذ الأستاذة في المعاهد الحكومية إضرابا حضوريا للثلاثاء.

واعتبر معلقون أن “الجميع مسؤول عن هذه الحادثة الصادمة التي كشفت عن خطاب وسلوكيات عنيفة داخل الوسط المدرسي تؤنشر بوجاهة أخطر في المستقبل إن لم تتم الإحاطة النفسية بهؤلاء الأطفال.

وتحوّلت تونس بعد ثورة الـ14 من يناير 2011 إلى حقل خصب انتعشت فيه فنون الراب والهيب هوب التي تجسد استهلاك المخدرات والبطلجة والاعتصاب. وبفضل مواقع التواصل

مغردون لبنانيون يتكهنون بما يوجد في حقائب لاعبي المنتخب الإيراني

بيروت – لفتت حقائب لاعبي المنتخب الإيراني لكرة القدم الذين وصلوا الاثنين إلى مطار بيروت أنظار مستخدمي موقع تويتر بعد أن ظهر غالبية اللاعبين يجرون أو يدفعون عددا كبيرا من الحقائب ذات الأحجام الكبيرة.

وأبدى مغردون لبنانيون مخاوفهم من تهريب إيران لمواد ممنوعة إلى حزب الله اللبناني عبر لاعبي المنتخب، خاصة أنه رصد في الصور وجود صناديق وأجهزة بين الحقائب “تختص بحماية الإلكترونيات الحساسة”، كما يقول معلقون.

وذكر مغردون بمواقف شبيهة هربت فيها إيران أسلحة ومواد خطيرة.

وكانت طائرات مدنية إيرانية حطت في مطار صنعاء في العام 2015 قد أشعلت قتيل العملية العسكرية التي تقودها السعودية لدعم الحكومة اليمنية الشرعية والمعتز بها دوليا، بعد شكوك بكون تلك الطائرات كانت محملة بالسلح للحوثيين.



ملابس أم أشياء أخرى

ضغط أوروبي لتنظيم مواقع التواصل الأميركية

وشددت هوغن على ضرورة التحرك. وقال المفوض الأوروبي للسوق الداخلية تييرى بروتون، الذي شارك في إعداد مشروع القانون الذين عرضا في ديسمبر 2020 “شبهنا التأثير الذي يمكن أن تحدثه المنصات الكبرى في ديمقراطياتنا ومجتمعاتنا”، مؤكدا أن الاتحاد الأوروبي مصمم على تنظيم قطاع “لا يزال أشبه بغرب أقصى (أميريكي) رقمي“.



فرانسيس هوغن

شركة فيسبوك لا يمكنها أن تواصل لعب دور القاضي وهيئة المحلفين والمدعي العام والشاهد

وحذّر المفوض أن “ما نشهده من جهود متزايدة تبذلها مجموعات الضغط لن تجدي: لن نسمح لمصالح الشركات بالتدخل في المصالح العامة للأوروبيين“، داعيا إلى تبني قانون الخدمات الرقمية وقانون الأسواق الرقمية في النصف الأول من عام 2022، أي في فترة تولي فرنسا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي.

بروكسل – أشادت مسربة وثائق فيسبوك فرانسيس هوغن في بروكسل بـ”الإمكانات الضخمة“ للمشروع الأوروبي لتنظيم عمل الشركات الرقمية العملاقة. واعتبرت أنه يمكن أن يشكل “مرجعا“ للولايات المتحدة.

وقالت الموظفة السابقة في الشركة الأميركية العملاقة التي غيرت اسمها إلى “ميتا“ إنه “عندما تتعارض الأنشطة التجارية مع مصالح المجتمع بأسره، يتعين على الديمقراطيات أن تتدخل وأن تسن قوانين جديدة. أرحب بتعامل الاتحاد الأوروبي مع هذا الأمر بجدية كبيرة“. واعتبرت أن قانون تنظيم الخدمات الرقمية المطروح أمام البرلمان الأوروبي يختزن “إمكانات ضخمة“ ويمكن أن يصبح “مرجعا“.

وشددت على أنه “يمكن أن يلهم دولا أخرى“ بما فيها الولايات المتحدة، مؤكدة أن “القانون يجب أن يكون قويا وأن يطبق بشكل صارم“.

وانتقدت الضوابط الذاتية التي لا تزال تعتبر إلى الآن معيارا، واعتبرت أن “فيسبوك لا يمكنها أن تواصل لعب دور القاضي وهيئة المحلفين والمدعي العام والشاهد“.

وطالبت فيسبوك بـ”الشفافية“ في البيانات، وشددت على ضرورة التصدي لـ”التلاعب بالانتخابات والتضليل الإعلامي والإضرار بالصحة الذهنية للمراهقين“. واعتبرت أن المحتويات التي تبثها وسائل الإعلام يجب ألا تستثنى من نطاق تطبيق التشريع.

ويرمي قانون الخدمات الرقمية إلى حظر لجوء المنصات إلى خوارزميات تروج لمعلومات خاطئة ولخطابات خطيرة، وإجبار الكبرى منها على تخصيص وسائل مراقبة المحتوى.

إلى روسيا في العام 2018 عندما شاركوا في مونديال كأس العالم الذي يتطلب فترة إقامة طويلة للمنتخبات المتأهلة للبطولة. ومن المقرر أن يواجه المنتخب الإيراني نظيره اللبناني يوم الخميس ضمن تصفيات كأس العالم 2022.

يذكر أن مطار بيروت الدولي خضع لإجراءات أمنية يشرف عليها بالكامل ضباط محسوبون على حزب الله. ويقول خبراء أن حزب الله يسيطر سيطرة شبه كاملة على المطار منذ العام 2008، كغيره من المرافق العمومية الأخرى في لبنان، وإنه يراقب كل التحركات عبر أجهزة الكاميرا الموضوعة في المطار ومحيطه. ويُعتقد أن مطار بيروت ممر رئيسي منذ سنوات لتوصول معدات عسكرية متطورة، بينها طائرات مسيرة إلى الحزب الموالي لإيران.

كما يمتلك الحزب نفوذا كبيرا على ميناء بيروت بالإضافة إلى المنافذ الحدودية بجانب هيمنته على البلاد. وتدعم إيران الحزب الذي يمتلك ميليشيا مسلحة.

وتشهد علاقة بيروت مع دول الخليج العربي حاليا توترا جديدا بسبب تصريحات لوزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي دافع فيها عن ميليشيات الحوثيين الموالية لإيران أيضا.

وسخر الشاعر السعودي الأمير عبد الرحمن بن مساعد آل سعود:

@abduallah

آخر سفينة مازوت إيرانية وعد بها سيد الضاحية لم تصل.. يبدو أن المنتخب الإيراني أحضر ما في السفينة من مازوت في حقائبه.. بلد يوزع الورود وجمام السلام وأغصان الزيتون في كل مكان!

وقال المحلل السياسي شادي سرايا:

@chadisarayal لفت نظري جنرال صديق إلى كمية الشنط الموجودة بحوزة كل لاعب من الفريق الإيراني الذي وصل إلى مطار بيروت بأنه أغلب الظن موجود فيها طائرات مسيرة أتية لصالح حزب الله الشيعياني.. المطار سائب والقوى السيادة حذرت ولا حرج.

وأوضح خبير لبناني أن بعض الحقائب والتي ظهرت مزودة بأجهزة حفظ وتبريد تستخدم عادة لمعدات إلكترونية حساسة لحمايتها من التجميد والشنط مثل الدرونز وأجزاء من الصواريخ.

وأشار أحد المغردين:

@3alablat ميك cases عادة تستخدم لمعدات إلكترونية حساسة لحمايتها من التجميد والشنط، يعني فريق فوتبول شو الشيء الإلكتروني الحساس اللي يحتاجه بماتش فوتبول؟ فكروا معي!

ويعتقد مغردون آخرون أن الحقائب تحتوي على الملايين من الدولارات الموجهة إلى حزب الله. وقال معلق:

#حزب_الله من نفس النوعية بينما حقائب اللاعبين الشخصية مختلفة، ظني أنها أموال بالدولار لضمان عدم مرورها بالصراف المركزي لاستفادة الحزب منها مباشرة بسبب فرق العملة لمصلحته. حتى في الجزئيات البسيطة تدعم #إيران الإرهاب.

ويفوق حجم وعدد حقائب المنتخب الإيراني إلى بيروت ما اصطحوه معهم